مطاوعا وهي تقتضي اللزوم وزوال التعدي ومعنى المطاوعة
حصول فعل عن فعل لو سقعته فانسق وكسرته فانكسر
وثامنها افعلّ يفعلّ والزائد فيه الالف واللام وهذا البناء
مختص بما فيه الالوان والعيوب نحو اصفر واسود واحمر و
اعور ارعوى يرعوي من ناقص هذا الباب انما قيد
بهذا لئلا يشتبه عليك انه من اللفيف كما اشتبه على صاحب
المراح حيث قال انه لفيف من افعل وليس كذلك لان المعتل لا
يكون في مقابلة العين واللام بل في مقابلة اللامين فلا يكون
لفيفا بل ناقصا فتركوا الادغام مع ان المراد كسائر
نحو وزنه مدغم لانه لو ادغم لزم الضم على الواو في مضارعه
فيفضي الى اجتماع الثقل او لامه وحذف علة قلب الواو يا
كالف والياء فرجحت على علة الادغام لكونها اسبق لتحقق محصلها
على موازات ارعوى يرعوي لكن ارعوى لفيف افعل وارعوى
ناقص افعل وتاسعها افعالّ يفعالّ وهذا من الابواب
التي زيد فيه ثلاثة احرف وهي في اختيار المصنف اربعة ابواب
احدها افعالّ يفعالّ والزائد فيه الالف واللام واصله
للالوان والعيوب ايضا لكنه ابلغ في المعنى من افعلّ لان
كثرة اللفظ تدل عليه ولا يكون هذه الابواب الثلاثة
متعديا اي باب الافعال وافعلّ وانفعل انما صرح بهذا
ليعلم في تحرير الابواب المبني للمفعول انها لا تبنى للمفعول الا
موصولا بحرف الجر وعاشرها استفعل يستفعل
واصله ان يكون لطلب الفعل نحو استغفر الله اي سأله
المغفرة للمغفرة وحادي عشرها افعوعل يفعوعل
وهذا البناء يفيد المبالغة وثاني عشرها
افعوّل يفعوّل في الهادي ان افعوّل للمبالغة كاعلوّط

قد تم بناء ابواب مزيد الثلاثي المرتبة الثالثة الرباعي
المجرد وهو باب واحد لانه لما انحط عن الثلاثي في الاعلال
لم يكثر استعماله بل جعل له بناء واحد وهو فعلل يفعلل كدحرج يدحرج
دحرجة ودحراجا ولم يتصرفوا تصرف الثلاثي من فتح عينه و
كسرها وضمها لثقل الرباعي وانما سكنوا الحرف الثاني طلبا
للخفة لانه لم يوجد في كلام العرب اربع حركات متواليات في كلمة
واحدة وانما كان الثاني اولى بالسكون لان تسكين الاول لا يجوز
لامتناع الابتداء واما الثالث فلانه يلزم التقاء الساكنين
في غير حدها عند سكون الرابع اذا اتصل به ضمير مرفوع
بارز وهذا الباب يكون لازما ومتعديا نحو دحرجت الحجر و
دربح اي ذل فالاول متعديا والثاني لازم ثم اعلم ان مطلق
التكرار لا يدل على ان احدهما زائد كما يرى ان نحو [illegible] غير مكرر
غير مزيد لانه لا اصل اقل من ثلاثة فما يدل على كون المكرر اصلا
كون الكلمة على ثلاثة احرف كما قلنا والثاني ان يكون المكرر يحل
ثاني الكلمة مثل رابعها واولها مثل ثالثها نحو زلزل وهذا
عند البصريين اصل ويسمونه المضاعف الرباعي والكوفيون
يجعلون الاصل زل ويزعمون ان الزاي مكررة واذا لو وزن
فعفل والصحيح الاول لان الزاي ليست من حروف الزوائد
فاذا كان الحرف خارجا عن الحروف الزوائد ولم يكن مكررا كقطع
فاقض به اصل التاسيس في جميع عبد القاهر المرتبة
الرابعة الرباعي المزيد ولم يات منها الا ثلاثة ابواب لازمة
نحو تدحرج يتدحرج الزائد فيه [illegible] وهو مطاوع فعلل نحو
دحرجته فتدحرج الثاني افعنلل ومعناه المطاوعة و
الثالث افعللّ نحو اقشعر اصله اقشعرر وهو كاحمرّ في الثلاثي
فلنشرع في بيان تتمة الابواب بتوفيق الملك الوهاب

Copyright © King Saud University